

البداية والنهاية

قال سألت أنس بن مالك أخبرني عن شيء عقلته عن رسول الله ﷺ أن أين صلى الظهر يوم التروية قال بمنى قلت فأين صلى العصر يوم النفر قال بالأبطح أفعّل كما يفعل امرأؤك وقد روى أنه A صلى الظهر يوم النفر بالأبطح وهو المحصب فأعلم قال البخاري حدثنا عبد المتعال ابن طالب ثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن قتادة حدثه أن أنس بن مالك حدثه عن النبي A أنه صلى الظهر والعصر والعشاء ورقد رقدة في المحصب ثم ركب إلى البيت فطاق به قلت يعني طواف الوداع وقال البخاري ثنا عبد الله بن عبد الوهاب ثنا خالد بن الحارث قال سئل عبد الله عن المحصب فحدثنا عبيد الله عن نافع قال نزل بها رسول الله ﷺ وعمر وابن عمر وعن نافع أن ابن عمر كان يصلي بها يعني المحصب والظهر والعصر أحسبه قال والمغرب قال خالد لا أشك في العشاء ثم يهجع هجعة ويذكر ذلك عن النبي A وقال الامام احمد ثنا نوح بن ميمون أنبأنا عبد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان نزلوا المحصب هكذا رأيته في مسند الامام احمد من حديث عبد الله العمري عن نافع وقد روى الترمذي هذا الحديث عن اسحاق بن منصور وأخرجه ابن ماجه عن محمد بن يحيى كلاهما عن عبد الرزاق عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر وعثمان ينزلون الأبطح قال الترمذي وفي الباب عن عائشة وأبي رافع وابن عباس وحديث ابن عمر حسن غريب وإنما نعرفه من حديث عبد الرزاق عن عبيد الله بن عمر به وقد رواه مسلم عن محمد بن مهران الرازي عن عبد الرزاق عن معمر عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ وأبا بكر وعمر كانوا ينزلون الأبطح ورواه مسلم أيضا من حديث صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر أنه كان ينزل المحصب وكان يصلي الظهر يوم النفر بالحصبة قال نافع قد حسب رسول الله ﷺ والخلفاء بعده وقال الامام احمد حدثنا يونس ثنا حماد يعني ابن سلمة عن أيوب وحמיד عن بكر بن عبد الله عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ صلى الظهر والعصر والمغرب والعشاء بالبطحاء ثم هجع هجعة ثم دخل يعني مكة فطاق بالبيت ورواه احمد أيضا عن عفان عن حماد عن حميد عن بكر عن ابن عمر فذكره وزاد في آخره وكان ابن عمر يفعلُه وكذلك رواه ابو داود عن احمد بن حنبل وقال البخاري ثنا الحميدي ثنا الوليد ثنا الأوزاعي حدثني الزهري عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله ﷺ من الغد يوم النحر بمنى نحن نازلون غدا بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر يعني بذلك المحصب الحديث ورواه مسلم عن زهير بن